عدد رقم 147 • كانون الثاني 2016

الشرقية

www.monthlymagazine.com • تصدر عن الدولية للمعلومات ش م ل

- قانون استعادة الجنسية: هل يعيد التوازن الطائفي!
- أموال الهاتف الخليوي الى البلديات: 667 مليار ليرة
- عمل مجلس النواب في العام 2015: جلسة تشريعية واحدة و 38 قانوناً

الدولية للمعلومات
تستطلع رأي اللبنانيين

مع الانتخابات البلدية

85%

مع تعديل الطائف

50%

مع انتخابات الرئاسة أولاً

58%

هاجسهم الأمن

39%

لبنان 5,000 ليرة | السعودية 15 ريالاً | الإمارات 15 درهماً | الأردن 2 دينار | العراق 3,500 دينار | سورية 75 ليرة | الكويت 1.5 دينار | قطر 15 ريالاً | البحرين 2 دينار | عُمان 2 ريال | اليمن 15 ريالاً | مصر 10 جنيهات | أوروبا 5 يورو

في هذا العدد

5 الدولية للمعلومات تستطلع رأي اللبنانيين

25 الدين العام:
نحو مسيرة الـ 100 مليار دولار؟

27 أموال الهاتف الخليوي الى البلديات:
667 مليار ليرة

29 وزارة المالية: ضرائب على الشرفات

30 أعمال التفتيش المركزي في العام 2014

33 المحكمة العسكرية الدائمة
الهيكلية والصلاحيات: بين الإبقاء والإلغاء

35 قانون استعادة الجنسية:
هل يعيد التوازن الطائفي!

37 عمل مجلس النواب في العام 2015
جلسة تشريعية واحدة و 38 قانوناً

40 بعد تأخير 60 عاماً:
سد بسري قد يبصر النور

41 العزوبية في لبنان 85% أم 32%؟

42 قصة رجل مبدع - جمال الزعيم المنجد
بقلم: د. فوزت فرحات - د. غالب فرحات

44 وقائع وأحداث شهر تشرين الثاني 2016

48 وهم رقم 100: هل يسبّب السّكر فرطًا في النشاط لدى الأطفال؟

49 عائلات لبنان: عائلات الشاويش

50 إكتشف لبنان: السماقية في عكار

51 أرقام

ص 33

ص 35

ص 37

السيّاب في الشعر الحديث

في محاضرة لها نشرت في العدد الصادر في شباط 1965 من محاضرات الندوة، شاطرت خالدة سعيد، وهي ناقدة سورية وزوجة الشاعر أدونيس، آراءها حول الشاعر العراقي الأصل بدر شاكر السياب (1926-1964) وحول تأثيره الاستثنائي على مسار الشعر العربي الحديص. فيما يلي مقتطفات من المحاضرة:

"في ضوء الكلمة التي تركها بدر شاكر السيّاب نلتقي اليوم، وهي كلمة أرادها جديدة. وإذا عرفنا أن السيَاب نشر في لبنان، صدفة أو قصدا، اجمل قصائده، رأينا أن للقائنا هذا تحت سماء لبنان معنى جديداً آخر.

ولا بد من الإشارة إلى أن الجديد الحقيقي في شعر السيّاب، ليس ما يدور عليه الكلام في معظم الأحيان، من خروج على الشكل الشعري القديم، واعتماد التفعيلة أساسًا لإيقاع القصيدة. فمثل هذا الخروج لا يشكل بحد ذاته قيمة شعرية، مع أن له أهميته التاريخية التي يعنى بها النقَاد ومؤرّخو الشعر.

فالسيَاب في تجديده لم يقف عند الشكل الخارجي، بل سرعان ما تخلى عن المغامرة في هذا المجال إلى المغامرة في ارتياد فضاءات بكر، في ابتكار عالم جديد، موكداً على المضامين الجديدة والنظرات والمواقف الجديدة، وفي طليعتها نظرته إلى الشعر والشاعر في دوره الجديد. إذ لا بد من "تعريف جديد للشاعر" في ضوء مفاهيم العصر، مفاهيم الثورة والإبداع. هكذا اعتبر السيّاب الشاعر رائياً يلهم القيم، يبعث قبس الرفض، يستقطب بحساسيته مشكلات الإنسان، يرسم في دخيلائه ملامح العالم الجديد. لذلك عرَف الشاعر عام 1957 قائلاً: "لو أردت أن أتمثّل الشاعر الحديث لما وجدت اقرب إلى صورته من الصورة التي انطبعت في ذهني للقديس يوحنا وقد افترست عينيه رؤياه وهو يبصر الخطايا السبع تطبق على العالم كأنها أخطبوط هائل. وقد كان الشعراء على مر العصور أنماطا من القديس يوحنا."

فما هو الباعث على التجديد عند السيَاب، وما هي لغته الجديدة والقيم التي مثلها في شعره؟

من قلب ارض عريقة في الكآبة والحرمان، مبطنة بالشعر والتاريخ، ومع تباشير الوعي القومي والحضاري، ارتفع صوت السيَاب، وبدأ الانعتاق. نحن نعيش زمن الثورة في الشكل والداخل. ارض تتململ،

بدر شاكر السياب

وكل شيء فوقها معرَض للزعزعة، حتى قوالب الشعر ومفاهيمه. وشاءت الصدف الفنانة أن يباشر زلزلة الأوزان والأشكال الشعرية القديمة شاعر من البصرة وطن الخليل بن أحمد (718-786) الذي رسّخ تلك الأوزان والأشكال، لكن بين أيام الخليل وأيام السياب مر تاريخ من المجد والابتكارات، تلاه تاريخ من استباحة القيم الإنسانية والويلات.

مرت سنابك التتار على وجوهنا دافعة بنا إلى القرار. ثم ذات قرن باغتنا عصر التحرر والتمدن في عقر سباتنا فمادت تحتنا ارض المفاهيم وتزعزع استقرار العالم في وعينا ووعي الشاعر خاصة. أفلا تتزعزع النظرات الجمالية؟ يقف الشاعر بين أنقاض الحاضر ومجهول المستقبل، وعليه أن يكون علامة الحياة والبقاء في هذا الزمن الفاجع، أن يبني من حجارة العالم المتداعي أرضه الجديدة. وسيكون السيّاب أمينا لدور الشاعر الجديد كما رآه ووصفه. سيحاول في شعره أن يغير العالم، أن يبنيه من جديد، أن يعيد إليه نظاماً ما. سيبحث عن ارض الخلاص في مكان ما، في زمن ما. هكذا رأى فردوسه المفقود في عالم الأسطورة، في طفولة الإنسان، في البراءة والعفوية، راجعاً إلى الجذور، إلى الأصالة، إلى المواقف الأولى، إلى اللقاء الأول بين الإنسان والكون، ماحياً خطيئة المدينة المادية والاستعباد،رافعاً رايه الروح البتول. من هذا السديم سيبني عالمه، "إذ لا شعر حيث لا خلق".

لكن إذا كان الشعر كالحلم وليس واقعاً كما يرى هيدغر أيضا، فكيف ألف شاعرنا بين الواقع الذي يستحق حواسه، والحلم الذي يختزن الشعر؟ لم يكن هذا التأليف عسيراً على السيَاب. فقد اخترق بحساسيته الحواجز، تسرَب إلى طبقات الحلم غازياً متغلغلاً في اقاصيها محتضناً واقعه..."

أيّها القرّاء الأعزّاء،

أصبح تسارع وتيرة الحياة واتّساع رقعة العالم الافتراضي من الحقائق التي يصعب على المرء نكرانها أو تجاهل وقعها. رغبةً في مواجهة التحديات والحاجات التي يفرضها عالمنا الرقمي اليوم، قرّرت إدارة مجلّة "الشّهرية" السير في اتّجاه جديد بغية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القرّاء وتعزيز وجودها الالكتروني. سعيًا إلى هذه الغاية، سوف نتوقّف عن إصدار المجلّة على النحو الشهري الذي عهدتموه طيلة أكثر من عقدٍ من الزمن وسوف يقتصر إصدار النسخة المطبوعة على أربع مرّات في السنّة بدءًا من العام 2016. في المقابل، سوف يتمّ تحويل الانتباه إلى الموقع الالكتروني للمجلّة عن طريق نشر موّاد ومواضيع بحثية جديدة بصورةٍ شهريّة كما جرت العادة، بالإضافة إلى تحديث دوريّ ومستمرّ للمقالات والمعلومات التي سبق أن نشرناها في أعداد سابقة على الموقع: (www.monthlymagazine.com).

فيما يخصّ النسخ المطبوعة، تجدر الإشارة إلى أنّ هذه النسخ ستخضع هي الأخرى إلى بعض التغييرات وسيكون تركيزها على استطلاعات الرأي والدراسات التي يجريها باحثو الشركة الدولية للمعلومات وفريقها الميداني، بالإضافة إلى مواضيع تهمّ الرأي العام في القطاعين العام والخاص، مع الحفاظ على بعض الأقسام التي حظيت بشعبية لدى القرّاء ونذكر منها: "عائلات لبنان"، "اكتشف لبنان"، و"وهم أم حقيقة."

التغيير هو الثابتة الوحيدة في الحياة ونعدكم بتغييرات ايجابيّة في العام 2016 مع حرصنا الدائم على أن نبقى أوفياء لكم عبر تقديم أخبار ومعلومات موثوقة تعزّز مصداقيّتنا والتزامنا بتقديم المادّة الأفضل.

www.monthlymagazine.com